جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية

مَجلةٌ عِلميةٌ فَصليةٌ مُحكَّمَةٌ تصدرُ عن كليةِ العلوم الإسلاميةِ في جامعةِ تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الاول)

السنة- ١٤٤٤هجري -٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. عبدالله أسود خلف

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

١. الأستاذ الدكتور	محمد إبراهيم خليل	مدير التحرير
٢. الأستاذ الدكتور	هاشم فارس عبدون	عضواً
٣. الأستاذ الدكتور	فرمان اسماعيل ابراهيم	عضواً
٤. الأستاذ الدكتور	نجم عبد ناصر	عضواً
٥. الأستاذ الدكتور	داتو محمد يعقوب	عضواً دولياً
٦. الأستاذ الدكتور	أنبياء يوسف يلديريم	عضوا دولياً
٧. الأستاذ الدكتور	ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني	عضواً دولياً
٨. الأستاذ الدكتور	موسى محمد الاول الونبيجا	عضواً دولياً
٩. الأستاذ الدكتور	ناهده طه مجيد	عضواً لغوياً
١٠. الأستاذ الدكتور	منى عدنان غني	عضواً لغوياً

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : isj@tu.edu.iq

مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

أولاً – البحوث العلمية :

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانياً – تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

ثالثاً – ملخصات الرسائل الجامعية :

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .

٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .

٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .

٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .

٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .

٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعيّة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة وثمانون دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بخمس صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الالكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

١ – بوساطة برنامج (WORD 2010) وما بعد .

٢ – متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٤) .

٣ – متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٢) .

٤ – العناوين الرئيسة بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).

٥ – العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).

٦– عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .

٧–خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .

٨– عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وايميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .

٩– المصادر باللغتين العربية والانكليزية .

١٠– الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.

- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
.1	السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات	م.م. صدام حميد أحمد	١-١٥
.2	جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف الإسلامية دراسة موضوعية	م.د. خالد عباس سنيد	١٦-٣٦
.3	حديث «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا» - دراسة موضوعية-	م.د. محمد عباس فاضل	٣٧-٥٩
.4	فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية نماذج (منتخبة)	م.د. محمود خلف صالح	٦٠-٧٧
.5	العصبات في المواريث بين الفقه والقانون العراقي	م.م. محكمات عدنان وهاب	٧٨-٩٦
.6	نقد محمود مزروعة للمذهب المادي عند ديفيد هيوم	ابتعاد فاضل الزبيدي أ.د. محمد هادي شهاب	٩٧-١١٧
.7	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي – رحمه الله – (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الشورى وق انموذجا "عرض ودراسة"	جمال محمد مخلف عبد أ. د . نافع حميد صالح	١١٨-١٣٢
.8	المعيّة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسةٌ مقارِنة في التفسير الموضوعيّ المشهوريّ)	أميمة بنت محمد بن زاهر العبري الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي	١٣٣-١٥٤
.9	آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم -دراسة تحليلية-	سارة عبد السلام لطيف احمد أ. م. د عبد الرحمن عباس عبد	١٥٥-١٦٨
.10	من بلاغة العدول عن مقتضى الظاهر في القرآن الكريم - آيات لفظة سأل ومشتقاتها نموذجاً-	أ.م.د. محمد طه فياض	١٦٩-١٨٩
.11	مخالفات الإمام مالك لبقية الأئمة الثلاثة من خلال كتاب بداية المجتهد في بابي الزكاة والصيام (دراسة فقهية مقارنة)	أ. م. د. عبد الله داود خلف	١٩٠-٢٢٢
.12	قاعدة: "المشقة تجلب التيسير "وتطبيقاتها الفقهية في كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي- ت:٩٧٤هـ-	صلاح محسن حمادي عايد أ. د. أحمد خلف عباس سميران	٢٢٣-٢٥٣
.13	آراء الامام الكمال بن الهُمام-رحمه الله-ت(٦٨١هـ) في الإمامة والخلافة -دراسة مقارنة-	م.د. هبه كريم عبد الله أ.م.د. محمد خليل إبراهيم	٢٥٤-٢٧١

.14	تحفة النِحْرِير وإسعاف الناذر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير للشَّيْخ حسن بن عمار بن عَليّ أَبُو الْإِخْلَاص الْمصْرِيّ الشُّرُنْبُلَالِيّ الحنفي(ت:١٠٦٩هـ) – دراسة وتحقيق –	م.د. صالح قدوري صباح	٢٩١-٢٧٢
.15	آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، البقرة والحج والتوبة دراسة مقارنة	مها فواز حماد أ.د. احمد ختال مخلف	٣٠٧-٢٩٢
.16	بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم	نظمية كريم جمعة أ.د. خيال صالح حمد	٣٢٥-٣٠٨
.17	أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي	م.م. غالب محمود مهوس	٣٥٣-٣٢٦
.18	محبة الأوطان في سيرة المصطفى العدنان في المنظور الإسلامي	أ.م .د. طه عبد الله محمد	٣٦٩-٣٥٤
.19	الصلاة على النبي(صلى الله عليه وسلم) بين المنظوم والمفهوم– دراسة تأصيلية–	أ.م. د. أحمد حميد حمادي	٣٩٦-٣٧٠

بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم

نظمية كريم جمعة

أ.د. خيال صالح حمد

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The mission of the prophets and messengers, peace be upon them, and the opinion of Sheikh Rashid Al-Khatib about them

Nazmiya K. Juma ♦ [1]

Dr. Khayal S. Hamd [2]

Department of Faith and Islamic Thought, College of Islamic Sciences, Tikrit University - Iraq.

KEY WORDS:

Prophets, messengers, slavery, miracle, infallibility, faith.

ARTICLE HISTORY:
Received: 26 / 6 /2022
Accepted: 3/ 7 / 2022
Available online: 13/ 10/2022

ABSTRACT

We found in the interpretation of Sheikh Rashid Al-Khatib - may Allah have mercy on him - beliefs and matters of faith worthy of thought, reflection and reading instead. As it is said, but interpretations that use reason to defend the interpretation of Islam and the Qur'an, and to drop the words of fanatics influenced by the modern Western school of thought, I adopted in this thesis the scientific method in analysis and description, relying on the opinions of scholars through their sources and reference books, based on the opinions of linguists, critics and religious scholars On some of these points. Allah luck.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: Nazmiakarim22@gmail.com

بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم

نظمية كريم جمعة و أ.د. خيال صالح حمد

قسم العقيدة والفكر الاسلامي, كلية العلوم الاسلامية, جامعة تكريت –العراق.

الخلاصة:

وجدنا في تفسير الشيخ العلامة رشيد الخطيب – رحمه الله – المعتقدات والأمور الإيمانية جديرًا بالفكر والتفكير والقراءة بدلاً من ذلك ، كما اختص دوناً عن علماء الموصل بآراء عقدية ربما قارب بعضها آراء المعتزلة ، وأخذ عليه في ذلك، وحقيقة ما وجدته أنها آراؤه ليست اعتزاليه محضة ؛ كما يقال ، وانما تأويلات استخدم العقل للدفاع عن تفسير الإسلام والقرآن ، ولإسقاط كلام المتعصبين المتأثرين بمدرسة التفكير الغربية الحديثة ، اعتمدت في الاطروحتي هذا المنهج العلمي في التحليل والوصف ، بالاعتماد على آراء العلماء من خلال مصادرهم وكتبهم المرجعية ، بناءً على آراء علماء اللغة والنقاد وعلماء الدين في بعض هذه النقاط. وبالله التوفيق.

الكلمات الدالة: الأنبياء ، الرسل ، العبودية ، المعجزة ، العصمة ، الايمان.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين:

إنّ الله ﷻ كما ألزمنا أن تشّهد له بالوحدانية، افترض علينا أن نشهد لرسله بالرسالة، وهذا يتضمن وجوب إتباع الرسل عليهم السلام ، في كل ما يبلغون به من تشريع وأحكام، وإرسال الرسل من لوازم ربوبية الله تعالى لخلقه؛ لأنه لا يحسن أن يترك عباده سدى هملا لا يعرفهم ما ينفعهم في معاشهم ومعادهم، فالرسالة روح العالم ونوره وحياته، فأي صلاح للعالم إذا عدم الروح والحياة والنور ؟ والدنيا مظلمة ملعونة كلها إلا ما طلعت عليه شمس الرسالة

أن الرسل بعثوا ليهذبوا العباد، ويخرجونهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، الواحد الأحد الذي لا شريك له ولا ند، ويحررونهم من رق العبودية البشرية إلى حرية عبادة رب الارباب ومسبب الأسباب، فهو ﷻ أوجدهم من العدم، ووحده القادر على أفنانهم بعد أنهاء تكليفهم، ثم اماتتهم، وبعثهم، فأمّا إلى الجنة واما إلى النار. وقبل الشروع في الكلام عن آراء الشيخ رشيد الخطيب في باب النبوات لا بُد من تعريف النبي والرسول في اللغة واصطلاح والفرق بينهما.

قسَمْتُ الخطة التي رسمتها للسير في إعداد هذه البحث كانت على النحو الآتي:

المبحث الأول : تضمنت رأي رشيد الخطيب في بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام.

أما المبحث الثاني : شملت عصمة الأنبياء ورأي رشيد الخطيب– رحمه الله – فيها .

الخاتمة : وقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث .

ثم المصادر والمراجع .

هذا وان وفقت فمن الله وحده فهو ذو الفضل العظيم ، وان أخطأت فمن نفسي والشيطان واستغفر الله العظيم منه (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولـنا فانصرنا على القوم الكفرين) [1] .

****

المبحث الأول : بعثة الأنبياء والرسل ورأي الشيخ رشيد الخطيب رحمه الله – فيها.

المطلب الأول :تعريف النبي والرسول والفرق بينهما .

وفيه المسائل الآتية :–

المسألة الأولى :تعريف النبي والرسول لغةً:

أولاَ: النبي لغة : عُرّف النبُّي في اللغة بتعريفات عدة منها:–

(١) – سورة البقرة: من الآية ٢٨٦ .

١-**النبي** : " النَّبي من همزَة أَخذه من النبأ وَهُوَ الْإِخْبَار والإنباء عَن الله ﷻ بِمَا أنزلهُ عَلَيْهِ من الْأَخْبَار وَمن لم يهمزه فَهُوَ عِنْده من النبأوة وَهِي الِارْتِفَاع لعلوه بذلك على من لم يخص بِمَا خص بِهِ من الْوَحْي إِلَيْهِ" [١].

٢-**وقيل** " النبي: مشتق من النبأ وهو الخبر، لأنه أنبأ عن الله أي أخبر"،" والنبي فهو مُخْبَر، أي: أنَّ الله أخبره، وأوحى إليه بالخبر " [٢].

ثانيا : النبي اصطلاحاً: عُرفّ النبُي بتعريفات عدة منها :-

١-هو" المبعوث إلى الخلق بالوحي لتبليغ ما أوحاه مما يحتاجون إليه في طاعته ، والاحتراز عن معصيته " [٣] .

٢-و" النبي من أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه" [٤] .

ثالثا: الرسول لغة: عرف الرسول في اللغة بتعريفات عدة هي :-

١-" أصل الرَّسل : الانبعاث ، وتصور منه تارة الرفق، فقيل : على رسلك ، إذا أمرته بالرفق، وتارة الانبعاث فاشتق منه الرسول " [٥] .

٢-"والرسول مأخوذ من الإرسال بمعنى التوجيه، والرسول: هو الذي يتابع أخبار من بعثه، أخذا من القول: جاءت الإبل رسلا أي : متتابعة، أو من الرسل بمعنى التتابع أخذ من القول: رسل اللبن إذا تتابع دره " [٦] .

وعلى ذلك فالرسول إما أن يكون مأخوذا من الإرسال بمعني التوجيه، أو مأخوذاً من التتابع، فيكون الرسول هو من تتابع عليه الوحي.

رابعا : الرسول اصطلاحاً: عرف الرسول بتعريفات عدة أشهرها هي: -

١-الرسول هو من " أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه" [٧] .

---

(١) مختار الصحاح ، الجوهري ، (٦٨٨/١) ، ولسان العرب ، ابن منظور، (١٦٢/١) .

(٢) تهذيب اللغة ، الازهري (٢١٦/٥) ، النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الاثير، (٨/٥) .

(٣) نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠ هـ)، مكتبة الدعوة الإسلامية شباب الأزهر، (٧/١)، وكشف الفوائد في شرح قواعد العقائد ، نصير الدين الطوسي والحسن بن يوسف بن المظهر الحلي ، تحقيق : حسن مكي العاملي ، دار الصفوة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣١هـ ١٩٩٣م ، (٢٦٩/١).

(٤) لوامع النوار البهية ،السفاريني، (٤٩/١).

(٥) المفردات في غريب القرآن ،الاصفهاني، (١٩٥/١).

(٦) الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة الأولى، ١٤١هـ-١٩٩٢م، (٣٤/١) ، وتهذيب اللغة ، الازهري(٢٧٣/٤).

(٧) الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، (٨٠/١٢).

٢ – والرسول هو "الذي أرسل إلى الخلق، بإرسال جبريل عليه السلام إليه عياناً " [١] .

المسألة الثانية : رأي المتكلمين في الفرق بين النبي والرسول : اختلف أهل العلم في هذه المسألة على اقوال ، اشهرها هي : –

القول الأول: قول المعتزلة ، انه لا يوجد فرق بينهما، فالنبي رسول، والرسول نبي واستدلوا على ذلك بعدة أدلة منها : –

أولا: قوله تعالى في حق إسماعيل عليه السلام : ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴾ [٢] .

ثانيا: ان اختلاف الأسماء يدل على اختلاف المسميات، فلو كان شيئاً واحداً لما حسن تكرارهما في الكلام البليغ " [٣] .

القول الثاني: قول الجمهور، يوجد فرق بين النبي والرسول، مستدلين بقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ [٤] حيث دلت الآية على ثبوت التغاير بين الرسول والنبي، وهو عطف عام على خاص يقتضي المغايرة "

وكان الكلام الفصل للقرطبي[٥] . –رحمه الله– حيث قال في ذات الصدد: " لفظ النبوة والرسالة مختلفان في أصل الوضع، فإن النبوة من النبأ وهو الخبر، فالنبي، في العرف هو المنبا من جهة الله بأمر يقتضي تكليفاً، وإن أمر بتبليغه إلى غيره فهو رسول، والا فهو نبي غير رسول، وعلى هذا فكل رسول نبي بلا عكس، فإن النبي والرسول اشتركا في أمر عام وهو النبأ، وافترقا في الرسالة، فإذا قلت محمد رسول الله ﷺ تضمنت أنه نبي رسول، وإذا قلت فلان نبي، لم يستلزم أنه رسول فلما اجتمع أراد ان يجمع بينهما في اللفظ حتى يفهم من كل واحد منهما من حيث النطق بالنبي ما وضع له" [٦] .

---

(١) ينظر : المسامرة في شرح المسايرة ، الكمال بن الهمام ، (٢/٧٧-٨٦).

(٢) سورة مريم ، الآية ، (٥٤).

(٣) أعلام النبوة، على بن محمد بن حبيب المأوردي، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار كتاب العربي ، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧م ، (١/٥١) .

(٤) سورة الحج ، الآية ، (٥٢) .

(٥) القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي المالكي أبو عبد الله القرطبي: (ت:٦٧١) كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، وله عدة تصانيف منها : (جامع أحكام القرآن)، ينظر : طبقات المفسرين ، الدأوودي (٢/٦٩).

(٦) المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم، احمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، تحقيق: محي الدين مستو واخرون، دار ابن كثير ، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م،(٧/٤٠) .

المسألة الثالثة : رأي الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله – في المسألة.

قال : الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله – إن الله يختار من البشر أنبيائه لأمر بيّنه وبين الله ﷻ ، كما له رسلا من الناس يمتّعهم بخاصة الاتصال ،بالوحي بحكم كمالهم فيوحي اليهم بقواعد الدين ،وهي العقائد ، والتعاليم الصحيحة المؤهلة لسعادة الروح، في عالمها الخالد ليبلغّوا لأممهم تلك القواعد لقوله: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۚ وَإِن مِّنۡ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ ﴾[1] وقد ختموا بنبينا بمحمد ﷺ [2].

المطلب الثاني : صفات الأنبياء والرسل وخصائصهم .

للأنبياء والرسل صفات وخصائص كثيرة ، وقد دّلت عليها آيات وأحاديث كثيرة ، ويمكن إجمالها من خلال المسائل الآتية:-

المسألة الأولى : صفات الأنبياء والرسل: إن من صفات الأنبياء والرسل ما يجوز في حقهم لكونهم بشراَ، ومنها ما يجب في حقهم لكونهم تميزوا عن الناس بالنبوة والرسالة التي تقتضي وصفهم بها، ويمكن بيان ذلك من خلال ما يأتي :

أولا: ما يجوز في حقهّم :إن جميع الأنبياء والرسل بشر كسائر البشر وليس لهم من خصائص الربوبية شيء ، فهم من عباد الله ، يجري عليهم ما يجري على البشر ، فانهم يأكلون ويشربون ويتزوجون وينجبون ويمرضون ويموتون ويُقتلون ، ولا يعلمون الغيب ، قال سبحانه وتعالى :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴾[3]، وقال عن إبراهيم عليه السلام قوله : ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ٧٨ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ٧٩ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ٨٠ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴾[4]، فهم يعيشون حياتهم في حدود بشريتهم لذلك شعر الأنبياء والمرسلون دائما بأنهم عبيد مقصرون في حق الله تعالى مع أنهم في غاية الكمال الإنساني [5].

ثانيا : ما يجب في حقهّم: عَدّ بعض العلماء أن بعض الصفات تجب في حق الأنبياء والرسل ، وقد حصروا هذه الصفات في أربع هي :(الصدق – الأمانة – التبليغ –الفطانة) ، فيجب

---

(١) سورة فاطر ،الآية ، (٢٤).

(٢) ينظر : رسالة في علم العقائد ، رشيد الخطيب ،(ص:٤٥).

(٣) سورة الفرقان ، الآية ، (٢١).

(٤) سورة الشعراء ، الآية ، (٧٨–٨١) .

(٥) منهج الإمام جمال الدين السُّرَّمَرِّي في تقرير العقيدة : خالد بن منصور المطلق ، رسالة ماجستير، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة – كلية أصول الدين – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م: (ص:١٩١).

اتّصاف الرسل بهذه الصفات الأربع ، ويستحيل عليهم أضدادها وهي : الكذب ، والخيانة ، والكتمان ، والبلادة [١] ، وقد دّلت بعض الآيات على بعض هذه الصفات منها ما دّلت على صدق الأنبياء عليهم السلام من خلال وعيد الله عزوجل للكفار المكذبين لهم في قوله تعالى :﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾[٢] ، " أي فنزل بهم العذاب لذلك التكذيب " [٣] " فالأنبياء معصومون عما يناقض مدلول المعجزة وهو صدقهم فلا يجوز عليهم الكذب فيما يبلغون ، هذا لا خلاف فيه والدليل عليه أنه لو جاز عليهم الكذب لم تقع الثقة بهم فكان في ذلك إبطال فائدة المعجزة "[٤] .

وفضلا عما سبق اتصافهم بالرجولة أو الذكورة : فأنها من صفات الأنبياء ، فلم يبعث الله امرأة نبيةً ولا مَلَكا ، ولا يكون النبي إلا رجلاً من البشر قال تعالى :[٥] ، قال ابن كثير[٦] – رحمه الله –: " يخبر تعالى أنه إنما أرسل رسله من الرجال لا من النساء ، وهذا قول جمهور العلماء ، كما دل عليه سياق هذه الآية الكريمة أن الله تعالى لم يوح إلى امرأة من بنات بني آدم وحي تشريع" [٧] .

"والخلاف في نبوة نسوة كحواء، وآسية، وأم موسى، وسارة، وهاجر، ومريم، موجود خصوصا مريم فإن القول بنبوتها شهير " [٨] .

كما ذهب إلى القول بنبوة بعض النساء الإمام القرطبي –رحمه الله– فقال: "ولا شك أن أكمل نوع الإنسان الأنبياء ثم يليهم الأولياء من الصديقين والشهداء والصالحين ، وإذا تقرر هذا فقد قيل :

---

(١) ينظر : الأساس في السُنّة وفقهها – العقائد الإسلامية : سعيد حوّى (ت ١٤٠٩ هـ) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م: (٨١٠/٢) .

(٢) سورة ص ، الآية ، (١٤).

(٣) الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ،(١٥٥/١٥).

(٤) الغنية في أصول الدين : أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد المتولي(ت: ٤٧٨ هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر ، مؤسسة الخدمات والأبحاث الثقافية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م : (١٦١/١).

(٥) سورة الانبياء ، الآية ، (٧).

(٦) ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) عماد الدين: حافظ مؤرخ فقيه. ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق. تناقل الناس تصانيفه في حياته. ينظر: وفيات الاعيان ،ابن خلكان،(٤١/٣) والاعلام ،(٣٢٠/١).

(٧) تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ، المحقق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ. (٣٦٢/٤).

(٨) روح المعاني : الألوسي ، (١٤٩/٢).

إن الكمال المذكور في الحديث يعني به النبوة ، فيلزم عليه أن تكون مريم عليها السلام وآسية نبيتين ، وقد قيل بذلك والصحيح أن مريم عليها السلام نبيه ؛ لأن الله تعالى أوحى إليها بواسطة الملك كما أوحى إلى سائر الأنبياء"[١] .

قال أبن كثير – رحمه الله –" "الذي عليه أهل السُنّة والجماعة، وهو الذي نقله الشيخ الحسن علي بن إسماعيل الأشعري عنهم أنه ليس في النساء نبيه، وانما فيهن صديقات، كما قال تعالى:﴿ مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ﴾[٢] .، فوصفها في أشرف مقاماتها بالصديقية، فلو كانت نبيه لذكر ذلك في مقام التشريف والإعظام، فهي صديقة بنص القرآن" [٣] .

المسألة الثانية: رأي الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله – في صفات الأنبياء .

استدل الشيخ رشيد – رحمه الله –بقوله تعالى :﴿ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾ [٤] ، أي : "ويصطفي من الناس أيضاً رسلاً يدعون سائرهم إلى الحق اليقين، ويبلغون لهم ما أنزل إليهم من وحي الله المبين فإن الله سبحانه يختار من البشر من يحتمل عبء الرسالة ويتحمل الاتصال بالملك، وهو الإنسان الكامل الرفيع، المستوعب حدود الإنسانية فيصطفيه لإمكان اتصاله بالملك ، بحكم الكمال والتقارب من الملأ الأعلى، فيرسله ويوحي إليه بالعقيدة والتعاليم، ثم يتركه يجاهد في سبيلها بالوسائل البشرية ، فالله سبحانه وتعالى يختار من الملائكة رسلاً للذين يختارهم من الناس رسلاً على هذه الصفة ، ليبلغوا للناس ما يريد الله تبليغه لهم من الوحي والهداية والإرشاد. أما هؤلاء الجهال من الشر ، فإما أن يعارضوهم ويقاوموهم، وإما أن يعبدوهم من دون الله ، أو يجعلونهم وسطاء لهم عند الله ، وهو نوع من الشرك لا يرتضيه السميع البصير فانذرهم" [٥] بقوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾ ، ثم بين سبحانه وتعالى أن هذه الشرائع التي كلَّفهم بها، لم يكن فيها ما يشقُّ على البشر، فقال: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ ﴾ أي: "جعل التكاليف الإسلامية داخل حدود الطاقة البشرية، فهي في يسر وسهولة " [٦]

---

(١) الجامع لأحكام القران ، القرطبي ،(٨٣/٤).

(٢) سورة المائدة ، الآية ، (٧٥).

(٣) تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، (٣٦٢/٤).

(٤) سورة الحج ، الآية ، (٧٥).

(٥) أولى ما قيل في آيات التنزيل، رشيد الخطيب، (٢٥٤/٥-٢٥٥).

(٦) المصدر نفسه ، (٢٥٦/٥).

وقوله : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾[١]، " أبتدأ الكلام بتحديد النبوة، فألمع إلى أنها لا تتجاوز حدود البشرية، ولكنها تكون في الكمال من البشر، فيكون بينهم بحكم الكمال وبين طبيعة الملك . والله أعلم . مجاورة واتصال " [٢].

مما سبق يتبين لنا جليا أن الشيخ رشيد (رحمه الله) ذهب إلى رأي أهل السُنّة والجماعة هو الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى أرسل على عباده رسلا مبشرين ومنذرين ، ودعاة إلى دين الحق ، لهداية البشر وإخراجهم من الظلمات إلى النور فكانت دعوتهم إنقاذاً للأمم من الشرك والوثنية ، وتطهيراً للمجتمعات من التحلل والفساد، وأنهم بلغوا الرسالة ، وادوا الأمانة ، ونصحوا أممهم ، وجاهدوا في الله حق جهاده، وقد جاؤوا بمعجزات باهرات تدل على صدقهم، ومن كفر بواحد منهم، فقد كفر بالله تعالى وبجميع الرسل والانبياء عليهم السلام.

المسألة الثالثة : خصائص الأنبياء والرسل: إن الله تبارك وتعالى خصّى أنبياه ورسله بخصائص لم يخص بها سائر الناس ، ومن تلك الخصائص:

١-إن الله تبارك وتعالى اصطفاهم بالوحي والرسالة من خلال قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾ [٣] وقوله ﴿ إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾

"وليست النبوة وصفا راجعا إلى نفس النبي ولا إلى صفة من صفاته ولا إلى علمه بربه ؛ لأن غير النبي يكون عالما بربه ولكن النبوة قول الله عزوجل لمن يصطفيه ويختاره أنت رسولي فهومن أحكام القول لا من صفات الفعل" [٤].

٢-ومن خصائص الأنبياء عليهم السلام أن أعينهم تنام ولا تنام قلوبهم، كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : " إن عَينّي تنامان ، ولا يَنام قلبي"[٥] ، وفي لفظ : " وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم" [٦] فقوله ﷺ " إن عَينّي تنامان ولا ينام قلبي" هذا من خصائص الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ،حديث نومه ﷺ في الوادي فلم يعلم بفوات وقت الصبح حتى طلعت الشمس أن طلوع الفجر والشمس متعلق بالعين لا بالقلب وأما أمر الحدث ونحوه فمتعلق بالقلب"[٧].

---

(١) سورة الكهف ، الآية ، (١١٠).

(٢) المصدر السابق ، (٦٠/٥).

(٣) سورة ص ، الآية ، (٤٧).

(٤) الغنية في أصول الدين ، المتولي ، (١٥٥/١).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل ،(٥٠٩/١) حديث رقم (٧٣٨).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب كان النبي ﷺ تنام عيني ولا ينام قلبي: (١٩١/٤) حديث رقم(٣٥٧٠).

(٧) شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، (٢١/٦).

٣-إنهم لا يورثون بعد موتهم ، لقوله النبي ﷺ " لا نُوّرث ما تركنا صدقة"[١].

٤-إنهم يقبرون في المكان الذي يموتون فيه لقوله النبي ﷺ " لن يقبر النبي إلا حيث يموت"[٢].

وغير ذلك من الخصائص التي تعم جميع أنبياء الله ورسله عليهم السلام .

أما فيما يخص نبينا محمد ﷺ فإن الله تبارك وتعالى خصّه دون غيره بستٍّ لم يعطها أحد من الأنبياء قبله ، ففي الحديث : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : " فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، واحُللت لي الغنائم ، وجُعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ، وأُرسِلت إلى الخلق كافة ، وخُتِمَ بي النبيون"[٣].

المسألة الرابعة: رأي الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله – في خصائص الانبياء.

استدل بقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾[٤] أي : "اصطفيناهم للنبوة وتحمُل أعباء الرسالة "[٥] كما قال : " أيضا إنّ الذين يرشحون للنبوة يصطفون لها اصطفاء: قلوب نقية تربطها بالملأ الأعلى أواصرُ الظهر والعفاف، وعقول حصيفة ناضجة لا تنخدع عن حقائق الأشياء، ولا يصيبها ما يصيب كبار الفلاسفة من شرود وعماء، وأجسام مبرأة من العلل الخبيثة والأمراض المشوهة أو المنفرة، وصلةً بالناس قوامها البر والإحسان، فلا يتصور في حق نبي أنه أخل بحقوق المروءة والتفضل، فضلاً أن يرتكب ما يخدش الشرف أو يقدح في العصمة والكمال، وهم رجال يصطفيهم سبحانه وتعالى فينشؤون صُعداً في مدارج الكمال، تحيط بهم العناية الربانية، وتقيهم أوضار الطبيعة البشرية، فتفتح قلوبهم لاستقبال ما يأتيهم به الملأ الأعلى عن حظيرة القدس، كما تفتح أجهزة الاستقبال المعدة لالتقاط الأنباء، فتظل أفئدتهم موصولة بالملأ الأعلى، وبالله عز وجل، فإذا بالحكمة تسيل من ألسنتهم، والنزاهة المطلقة تقترن بأحوالهم واتجاهاتهم، ولا يصدر عن أحدهم ما يخل بهذا الكمال " [٦]. وقوله تعالى :﴿ إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ ، أي : "جعل علمه بالملا الأعلى دليلاً واضحاً على صدقه في دعوى النبوة والايحاء إليه " [٧].

---

(١) شرح صحيح البخاري ، كتاب الفرائض ، باب قول النبي ﷺ : (لا نورث ما تركنا صدقة) : (١٤٩/٨) برقم (٦٧٢٧) .

(٢) مسند أحمد ، مسند الخلفاء ، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه -: (٢٠٦/١) برقم (٢٧) . قال الشيخ الأرنؤوط: " حديث قوي بطرقه وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه" .

(٣) شرح صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، (٣٧١/١) برقم (٥٢٣).

(٤) سورة ص، الآية ، (٤٧).

(٥) أولى ما قيل في آيات التنزيل، رشيد الخطيب ،(٢٥٣/٦).

(٦) أولى ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب ، (٢٥٣/٦).

(٧) المصدر نفسه ، (٢٥٣/٦).

نلاحظ مما سبق أن الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله –ذهب إلى ما ذهب إليه الجمهور من الإيمان الكامل بصفات الأنبياء وخصائصهم ، والإيمان بالرسل ولأنبياء جزء من العقيدة الإسلامية.

المبحث الثاني : عصمة الأنبياء ورأي الشيخ رشيد الخطيب فيها .

وهي مما اختص به الأنبياء والرسل عليهم السلام عن سائر الناس ، فهم معصومون من الكفر والكبائر ، واختلف في عصمتهم من الصغائر ؛ وسأبين ذلك من خلال المسائل الآتية:

المسألة الأولى : تعريف العصمة لغة واصطلاحاً.

العصمة لغة: العصمة في كلام العرب، مأخوذة من الحفظ، والمنع والوقاية [١] .

العصمة اصطلاحا: قال ابن حجر رحمه الله : "هي حفظهم اي : الانبياءﷺ من النقائص وتخصيصهم بالكمالات النفيسة والنصرة والثبات في الأمور وإنزال السكينة " [٢].

وعّرفه الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله – " العصمة "بانها خاصة قائمة بنفس الشخص تمنعه من ارتكاب الذنوب" أو بأنها الملكة صفة نفسانية وجودية تحصل بسبب العلم بمضار المعاصي ومنافع الطاعات ورذائل الأولى، وفضائل الثانية "[٣] .

المسألة الثانية : اختلاف العلماء في عصمة الأنبياء.

١–**قول الجمهور من أهل السُنّة** : أجمع أهل الملل والشرائع كلها على وجوب عصمة الأنبياء من الكبائر: كالكفر، والكذب فالأنبياء معصومون من الكفر قبل الوحي وبعده ،ويستحيل صدور الكذب عن الأنبياء على سبيل العمد ، ومن أهل العلم من ذهب إلى استحالة الكذب على سبيل السهو والنسيان عند أكثر الائمة الاعلام وهو معتمد على ما أفاده المحققون[٤].

وفي موضوع ذكر الأنبياء ﷺ في حديث الشفاعة لخطاياهم، " فإن الناس اختلفوا هل يجوز وقوع الذنوب منهم ؟ فأجمعت الأمة على أنهم معصومون في الرسالة ، وأنه لا تقع منهم الكبائر

---

(١) ينظر: لسان العرب ، ابن منظور،(٢٤٤/٩) ، والمعجم الوسيط ، (٦٥/٢).

(٢) فتح الباري ، ابن حجر ، (٥٠٢/١١).

(٣) رسالة في علم الكلام ، رشيد الخطيب ، (ص:٢٧).

(٤) ينظر : المواقف ، الايجي (ص:٥٦٧) ؛ شرح العقائد النسفية : سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (ت: ٧٩٣ هـ) ،تحقيق: د / أحمد حجازى السقا ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة: الأولى ،١٩٨٧م،(ص:١٣٦) ، ولوامع الانوار البهية ، السفاريني(٣٠٧/٢).

، واختلفوا في جواز الصغائر عليهم فأطبقت المعتزلة والخوارج على أنه لا يجوز وقوعها منهم "[١].

٢-**رأي المعتزلة**. : ان صفة العصمة عند بعض المعتزلة راجعة إلى اللطف والمعنى، عصمه حين يمنع معه وقوع فعل المعصية على وجه الحكم، وهو خاص بالأنبياء عليهم السلام يقول القاضي عبدالجبار: "والأسامي تختلف عليه فربما يسمى توفيقا وربما يسمى عصمة إلى غير ذلك " والعصمة عنده هي: عبارة عن لطف يقع معه الملطوف فهي لا محالة حتى يكون المرء معه كالمدفوع إلى أن لا يرتكب الكبائر، ولهذا لا يطلق إلا على الأنبياء أو من يجري مجراهم "[٢].

فبما أن البعثة والنبوة عند المعتزلة هي لطفاً للمكلفين، فأوجبوا أن تحصل في اتم صورة واكمل وجه، ويقتضي من هذا كله أن تتحقق في المبعوث صفات خاصة، كالنزاهة عن جميع المنفرات الصغير منها أو الكبير . ولذا فان من منطلق اصلهم الثاني وهو العدل، وجوب تجنب الرسل والأنبياء عن الصفات المنفرة، حيث يقول القاضي: " أن يجنب رسوله ﷺ ما ينفر عن القبول منه، لأنه لو لم يجنّبه عن مثل هذه الحالة لم يقع القبول منه، ولأن المكلف لا يكون أقرب إلى ذلك إلا على ما قلناه، فيجب أن يجّنبهم الله تعالى رسوله ﷺ عن الغلظة والفظاظة وذكر علته قال تعالى :﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ ﴾ [٣] [٤].

٣-**رأي الاشاعرة** : أن أغلب الفرق الإسلامية متفقون على أن الأنبياء عليهم السلام معصومون من الكبائر، واختلفوا في الصغائر فذهب معظم الفقهاء والمحدثين والمتكلمين من السلف والخلف إلى جواز وقوعها منهم عليهم السلام [٥]. ويرى الحلي[٦] -رحمه الله- أن الاشاعرة يجوزون على الأنبياء الصغائر والكبائر إلا الكفر

---

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد – السعودية، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، (٤٣٩/١٠).

(٢) شرح الأصول الخمسة ، القاضي عبد الجبار ، (ص:٥١٩) ؛ المغنى : عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسد أبادي، أبو الحسين المعتزلي (ت: ٤١٥هـ) ،دراسة وتحقيق الدكتور خضر محمد بها ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ،٢٠١٢م ، (١٢/١٣).

(٣) سورة آل عمران ، الآية ، (١٥٩).

(٤) شرح الأصول الخمسة ، القاضي عبد الجبار ، (ص:١٠٥) .

(٥) المنهاج ، النووي ،(٥٤/٣).

(٦) هو الحسن ويقال: الحسين بن يوسف ابن علي بن المظهر الحلي، جمال الدين من أئمة الشيعة، وأحد كبار العلماء، نسبته إلى الحلة في العراق، من مصفاته تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، وكشف المراد (ت: ٢٦هـ).ينظر: روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، محمد باقر بن زين العابدين، دار الكتب ، الاسلامية طهران ، ١٣٨٢هـ ، (٥/٢)

والكذب فلم يجوروها [١] .

٤-رأي الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله – في عصمة الانبياء.

أستدل الشيخ رشيد الخطيب – رحمه الله – بقول العلماء حيث قال : " قال بعض العلماء أن الأنبياء معصومون عن الكبائر قبل البعثة وبعدها وهو حسن جميل ، وبعضهم يرى ان العصمة ضرورية بعد البعثة لا قبلها وليس هذا الرأي بشيء لانهم ﷺ من المصطفين الاخيار فلا يصح ولا يسلم العقل ان يصدر عنهم كبيرة قبل البعثة وبعدها "[٢] , وكما قال : " أن العصمة أمر ذاتي فيهم بحكم كمالهم الذي خلقهم الله عليه وليس الانبياء معصومين من الخطأ في الامور الدنيوية كما أنهم غير معصومين عن النسيان في غير التشريع الذي يوحيه الله إليهم ويأمرهم بتبليغه، لأنّهم بشر يجوز عليهم ما يجوز على غيرهم مما لا يضر بأمر التشريع ، ولأنهم غير مهتمين بهذه الامور اهتمامهم بأمر النبوة والتشريع فيجوز الخطأ عليهم فيها والله اعلم" [٣] .

بعد تتبع اراء الفرق في مسألة العصمة للأنبياء عليهم السلام فقد تبين لنا أن الشيخ رشيد الخطيب –رحمه الله– كان موقفه في منحى عن جميع الآراء حيث قال: " وليس الانبياء معصومين من الخطأ في الامور الدنيوية كما أنهم غير معصومين عن النسيان في غير التشريع الذي يوحيه الله اليهم ويأمرهم . فيكون النسيان سبباً يترتب عليه بيان حكم شرعي ، وعلى هذا لم يكن كالمعتزلة الذين نفوا جواز الصغائر من الانبياء عليهم السلام قبل وبعد البعثة، ولا كالأشاعرة الذين كانوا اتجاهين بعضهم يجوزون الكبيرة والصغيرة، لكن قبل البعثة، وبعضهم يرون انهم معصومون من الصغائر والكبائر ولو وقعت منهم كانت من دون عمد، وايضا لم يكن كالماتريدية القائلين بعدم جواز الصغائر منهم، وانما أنفرد برايه وعلل رأيه بالنسيان.

الخاتمة والنتائج: ١- في مسائل النبوة وكل ما يتعلق بها فقد تابع الشيخ رشيد الخطيب علماء أهل السُنّة والجماعة وذهب برأيهم أن النبوة اصطفاء من الله وغير مكتسبة .

٢- وفي مسألة العصمة فكان موقفه في منحى عن جميع الآراء حيث قال: " وليس الانبياء معصومين من الخطأ في الامور الدنيوية كما أنهم غير معصومين عن النسيان في غير التشريع الذي يوحيه الله اليهم ويأمرهم . فيكون النسيان سبباً يترتب عليه بيان حكم شرعي وانما أنفرد برايه وعلل رأيه بالنسيان.

وفي نهاية البحثي أتمنى أن أكون قد وفقت بما بذلت من مجهود والحمد لله رب العالمين والسلام على خير المرسلين محمد المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

---

(١) ينظر: كشف المراد في تجريد الاعتقاد، الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي، مؤسسة النشر الاسلامي ، جامعة المدرسين ،(ص:٣٦٧).

(٢) رسالة في علم الكلام ، رشيد الخطيب ، (ص:٢٧).

(٣) رسالة في علم الكلام ، الشيخ رشيد الخطيب ،(ص:٢٧).

المراجع والمصادر

بعد القرآن الكريم.

١- الأساس في السنة وفقهها – العقائد الإسلامية : سعيد حوّى (المتوفى ١٤٠٩ هـ) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٢- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ،المحقق: محمد حسين شمس الدين ،دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ،الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ

٣- تفسير القرآن العظيم المسمى (أولى ما قيل في آيات التنزيل) ،رشيد صالح الخطيب الموصلي، (ت: ١٤٠٠هـ) ، اعتنى به ، مجد احمد مكي، دار أروقة للدراسات والنشر، عمان ، الأردن، ،الطبعة الأولى ،١٤٣٥هـ .

٤- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ،المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٥- جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ،المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦- الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ،المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ،الطبعة: ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٧- رسالة في علم العقائد ، رشيد الخطيب الموصلي (ت: ١٤٠٠هـ) ، مطبعة الجمهورية ، موصل ، ١٩٦٥م .

٨- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) ،المحقق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٩- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة الاولى، ١٤١هـ-١٩٩٢م.

١٠-صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١١-صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٢-طبقات المفسرين ، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت ،راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.

١٣- علام النبوة، على بن محمد بن حبيب الماوردي، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار كتاب العربي ، بيروت، الطبعة الاولى ، ١٩٨٧م .

١٤-الغنية في أصول الدين : أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد المتولي(ت: ٤٧٨ هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر ، مؤسسة الخدمات والأبحاث الثقافية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م .

١٥-الفقه الأكبر : ينسب لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه (المتوفى: ١٥٠هـ)، مكتبة الفرقان – الإمارات العربية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

١٦-كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة: نخبة من العلماء ،وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

١٧-كتاب أصول الدين : جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي الحنفي (المتوفى: ٥٩٣هـ)، المحقق: الدكتور عمر وفيق الداعوق ، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ – ١٩٩٨م .

١٨-كتاب أصول الدين : جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي الحنفي (المتوفى: ٥٩٣هـ)، المحقق: الدكتور عمر وفيق الداعوق ، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ – ١٩٩٨م .

١٩-كتاب المواقف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (المتوفى: ٧٥٦ هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٢٠-لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت ،الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٢١-لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق ، الطبعة: الثانية – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

٢٢-مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) ،المحقق: يوسف الشيخ محمد ،المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٢٣-المسامرة في شرح المسايرة في علم الكلام: أبو المعالي كمال الدين بن أبي شريف المقدسي (٩٠٦ هـ) ،المسايرة في علم الكلام: للكمال بن الهمام (٨٦١ هـ) ،وعلى المسايرة أيضا حاشية للشيخ زين الدين قاسم الحنفي وضعناها في صلب الصحيفة عقب المسامرة مفصولا بينهما بجدول وجعلنا التعقيبة للكتاب الأول ، الطبعة: الأولى – المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر الحمية–سنة ١٣١٧ هجريه.

٢٤-الغنية في أصول الدين : أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد المتولي(ت: ٤٧٨ هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر ، مؤسسة الخدمات والأبحاث الثقافية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م .

٢٥-المستصفى: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

٢٦-مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

٢٧-المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) ،المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.

٢٨-المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم، احمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، تحقيق: محي الدين مستو واخرون، دار ابن كثير ، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م .

٢٩- منهج الإمام جمال الدين السُّرَمَرِّي في تقرير العقيدة : خالد بن منصور المطلق ، رسالة ماجستير، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة – كلية أصول الدين – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م.

٣٠- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي / محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٣١- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠ هـ)، مكتبة الدعوة الإسلامية شباب الأزهر.

٣٢- وكشف الفوائد في شرح قواعد العقائد ، نصير الدين الطوسي والحسن بن يوسف بن المظهر الحلي ، تحقيق : حسن مكي العاملي ، دار الصفوة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣١هـ ١٩٩٣م .

Sources and References After the Holy Qur'an.

1- The basis of the Sunnah and its jurisprudence - Islamic beliefs: Saeed Hawwa (died 1409 AH), Dar al-Salaam for printing, publishing, distribution and translation, second edition, 1412 AH - 1992 AD.

2- Interpretation of the Great Qur'an (Ibn Katheer): Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (died: 774 AH), Investigator: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Publications of Muhammad Ali Beydoun - Beirut, Edition: First - 1419 h

3- Interpretation of the Great Qur'an called (the first thing that was said in the verses of the download), Rashid Saleh Al-Khatib Al-Mawsili, (T.: 1400 AH), took care of it, Majd Ahmed Makki, Dar Arwaq for Studies and Publishing, Amman, Jordan, first edition, 1435 AH.

4- Language refinement: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (died: 370 AH), Investigator: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 2001 AD.

5- Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (died: 310 AH), Investigator: Ahmed Muhammad Shakir, Foundation of the Message, Edition: First, 1420 AH - 2000 AD.

6- The Collector of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (died: 671 AH), Investigator: Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, Edition: 1423 AH / 2003 AD.

7- A treatise on the science of beliefs, Rashid Al-Khatib Al-Mawsili (T.: 1400 AH), Al-Jumhuriya Press, Mosul, 1965 AD.

8- The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions: Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini Al-Alusi (died: 1270 AH), Investigator: Ali Abdel-Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1415 AH.

9- Al-Zahir in the Meanings of People's Words, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari, investigated by Dr. Hatem Salih Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut, first edition, 141 AH-1992 AD.

10- Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, Investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat (Illustrated by the Sultanate by adding the numbering of Muhammad Fouad Abdul-Baqi's numbering), the first edition, 1422 AH.

11- Sahih Muslim: Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (died: 261 AH), Investigator: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

12- Tabaqat al-Mufassireen, Muhammad bin Ali bin Ahmed, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (T.: 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, see the copy and adjust its flags: a committee of scholars under the supervision of the publisher.
13- Allam Al-Nabawwah, Ali bin Muhammad bin Habib Al-Mawardi, investigation: Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi, Dar Kitab Al-Arabi, Beirut, first edition, 1987 AD.
14- Rich in Fundamentals of Religion: Abu Saeed Abdul Rahman bin Muhammad al-Metwally (T.: 478 AH), investigation: Imad al-Din Ahmad Haidar, Foundation for Cultural Services and Research - Beirut, first edition, 1987 AD.
15- The Greater Jurisprudence: Attributed to Abu Hanifa al-Numan bin Thabit bin Zuti bin Mah (died: 150 AH), Al-Furqan Library - UAE, Edition: First, 1419 AH - 1999 AD.
16- The Book of Fundamentals of Faith in the Light of the Qur'an and Sunnah: Elite Scholars, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1421 AH.
17- The Book of Fundamentals of Religion: Jamal Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Saeed Al-Ghaznawi Al-Hanafi (deceased: 593 AH), Investigator: Dr. Omar Wafik Al-Daouk, Dar Al-Bashaer Al-Islamiya - Beirut - Lebanon, Edition: First, 1419 - 1998 AD.
18- The Book of Fundamentals of Religion: Jamal Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Saeed Al-Ghaznawi Al-Hanafi (deceased: 593 AH), Investigator: Dr. Omar Wafik Al-Daouk, Dar Al-Bashaer Al-Islamiya - Beirut - Lebanon, Edition: First, 1419 - 1998 AD.
19- Book of Positions: Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar, Abu al-Fadl, Adud al-Din al-Iji (deceased: 756 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Amira, Dar Al-Jeel - Beirut, first edition, 1997.
20- Lisan al-Arab: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Ifriqi (died: 711 AH), Dar Sader - Beirut, edition: third - 1414 AH.
21- Luminaries of splendid lights and shining archaeological secrets to explain the golden pearl in the contract of the sick band: Shams Al-Din, Abu Al-Awn Muhammad bin Ahmed bin Salem Al-Safarini Al-Hanbali (died: 1188 AH), Al-Khafiqin Foundation and its library - Damascus, edition: second - 1402 AH - 1982 AD.
22- Mukhtar al-Sahah: Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (deceased: 666 AH), Investigator: Youssef Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library - Al-Dar Al-Natamih, Beirut - Saida, fifth edition, 1420 AH / 1999AD.
23- Al-Musamarah in the Explanation of Al-Masirah fi Al-Kalam: Abu Al-Ma'ali Kamal Al-Din Bin Abi Sharif Al-Maqdisi (906 AH), Al-Musaira fi Al-Kalam: by Al-Kamal Bin Al-Hamam (861 AH), and on Al-Ma'ali also a footnote to Sheikh Zain Al-Din Qasim Al-Hanafi, we put it in the heart of the paper after Al-Musamarah is separated between them by a table and we made the commentary for the first book, Edition: The First - the Grand Amiri Press in Bulaq, Egypt Al-Hamiyeh - year 1317 AH.
24- The Rich in Fundamentals of Religion: Abu Saeed Abdul Rahman bin Muhammad al-Metwally (T.: 478 AH), investigation: Imad al-Din Ahmad Haidar, Foundation for Cultural Services and Research - Beirut, first edition, 1987 AD.
25- The clinician: Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi (died: 505 AH), investigation: Muhammad Abd al-Salam Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Edition: First, 1413 AH - 1993 AD.
26- Keys of the Unseen: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Al-Rayi (deceased: 606 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Edition: First, 1421 AH - 2000 AD.

27- Vocabulary in the strangeness of the Qur'an: Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Ragheb al-Isfahani (died: 502 AH), Investigator: Safwan Adnan al-Daoudi, Dar al-Qalam, al-Dar al-Shamiya - Damascus Beirut, Edition: First - 1412 AH.

28- The Understanding of what is Confused by the Summaries of Sahih Muslim, Ahmed bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi, investigation: Mohieddin Misto and others, Dar Ibn Katheer, Beirut, Damascus, first edition, 1996 AD.

29- Imam Jamal Al-Din Al-Sarmari's Approach in Determining the Creed: Khalid bin Mansour Al-Mutlaq, Master's Thesis, Department of Creed and Contemporary Doctrines - College of Fundamentals of Religion - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Edition: First, 1436 AH - 2015 AD.

30- The End in Strange Hadith and Impact: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), investigation: Taher Ahmed Al-Zawi / Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

31- Neil Al-Awtar, Explanation of Selected Akhbar from the Hadiths of the Master of Good People: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (T.: 1250 AH), Islamic Call Library, Al-Azhar Youth.

32- Uncovering the benefits in explaining the bases of beliefs, Nasir al-Din al-Tusi and al-Hasan ibn Yusuf ibn al-Madhhir al-Hilli, investigation: Hassan Makki al-Amili, Dar al-Safwa, Beirut, Lebanon, 1431 AH 1993 AD.